الفرق بين الفرق وبيان الفرقة الناجية

الجبائى حقيقة الطاعة عندى موافقة الارادة وكل من فعل مراد غيره فقد اطاعه فقال شيخنا ابو الحسن C يلزمك على هذا الأصل ان يكون ا تعالى مطيعا لعبده اذا فعل مراده فالزم ذلك فقال له شيخنا C خالفت إجماع المسلمين وكفرت برب العالمين ولو جاز ان يكون ا تعالى مطيعا لعبده لجاز ان يكون خاضعا له تعالى ا عن ذلك علوا كبيرا ثم ان الجبائى زعم ان اسماء ا تعالى جارية على القياس وأجاز إشتقاق اسم له من كل فعل فعله والزمه شيخنا ابو الحسن C ان يسميه بمحبل النساء لانه خالق الحبل فيهن فالتزم ذلك فقال له بدعتك هذه أشنع من ضلالة النصارى فى تسمية ا أبا لعيسى مع امتناعهم من القول بأنه محبل مريم ومن ضلالات الجبائى ايضا انه أجاز وجود عرض واحد فى امكنة كثيرة وفى اكثر من الف ألف مكان وذلك انه أجاز وجود كلام واحد فى الف ألف محل وزعم ان الكلام المكتوب فى محل اذا كتب لي غيره كان موجودا فى المحلين من غير انتقال منه غير المكان الأول الى الثانى ومن غير حدوث في الثانى وكذلك ان كتبت فى ألف مكان او الف ألف وزعم هو وابنه أبو هاشم أن ا تعالى اذا أراد أن يفنى العالم خلق عرضا لا فى محل أفنى به جميع الاجسام